

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٩ / تشرين أول / ٢٠١٩

---

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### الاردن والقدس

- ٤ • مطلب الأردن بإعادة حق الأوقاف في تنظيم سياحة شرعية للأقصى  
شؤون سياسية

- ٦ • وزير الأوقاف: اقتحام باحات الأقصى ممنهج
- سيادة المطران عطا الله حنا: "ان التضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته إنما هو انحياز للحق والعدالة وللقيم الأخلاقية والإنسانية النبيلة"
- ٧

### اعتداءات

- ٨ • وزير إسرائيلي ونائب "بالكنيست" يقودان اقتحامات مستوطنين لـ "الأقصى" بحماية الاحتلال

### تقارير / اعتداءات

- ٩ • ١٠٠ ألف مستوطن يدنسون ساحة البراق ومئات يقتحمون الأقصى
- ١١ • موت بطيء في الرملة

### تهويد

- ١٢ • "تلفريك"... سيحول "الحوض المقدس" إلى "ديزني لاند" يهودي

## آراء عربية

- ١٤ • اقتحامات الأقصى.. إرهاب دولة الاحتلال
  - ١٥ • لعنة فلسطين و"صفقة القرن"!
  - ١٦ • جرائم الاحتلال الإسرائيلي لن تسقط بالتقادم
- كي لا ننسى
- ١٨ • كي لا ننسى.. ٢٩ عاما على مجزرة الأقصى الأولى

## اخبار بالانجليزية

- ١٩ **Over 300 Israeli settlers desecrate al-Aqsa Mosque**
- ٢٠ **Cooperation, Middle East peace top agenda as Safadi meets UN's DiCarlo**

## معرض التراث الفلسطيني

- ٢١ معرض التراث الفلسطيني

## الأردن القدس

### مطلب الأردن بإعادة حق الأوقاف في تنظيم سياحة شرعية للأقصى

داود كتّاب

يعتبر المسجد الأقصى - الحرم القدسي الشريف - معلما دينيا وتاريخيا وهو جزء من القدس القديمة الموقع الأثري الذي تم إدراجه من قبل اليونسكو كموقع تراث عالمي بطلب من الأردن منذ عام ١٩٨١. ورغم أن المسجد الأقصى موقع للعبادة للمسلمين إلا أن وضع الأقصى التاريخي يفرض على القائمين عليه ومن حقهم - وزارة الأوقاف الأردنية ومجلس الأوقاف المقدسي - حمايته وتنظيم الزيارات كما كان الوضع قائما حتى عام ٢٠٠٠.

وقد شكل خلاف على الموضوع توصل الجانب الأمريكي والأردني والإسرائيلي إلى معادلة بسيطة. ففي تشرين أول ٢٠١٤ اجتمع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع جلالة الملك عبد الله في عمان وتم التوصل الى تفاهم يقول إن الأقصى مكان عبادة للمسلمين وزيارة لغير المسلمين، مثله مثل مسجد الملك عبدالله الأول في العبدلي وهذا حال مئات المساجد التاريخية في اسطنبول والقاهرة وغيرها من مدن العالم.

ولكن رغم الاعتراف الدولي بالوصاية الهاشمية على الـ ١٤٤ دونما الذي يشكله المسجد الأقصى والتفاهم مع الاحتلال حول كيفية إدارة المسجد إلا أن هناك خلافات حادة لا تزال تهز أركان تلك التفاهمات وتهدد أي استقرار وهدوء مؤقت قد يتشكل بين فترة وأخرى.

للمسجد الأقصى عشرة أبواب أحدها (باب المغاربة) صادرت قوات الاحتلال مفاتيحه منذ ١٩٦٧ وترسخت السيطرة الأمنية الإسرائيلية عليه منذ تشرين أول ٢٠٠٠ ففي حين هناك مشاركة مفروضة في الحراسة بين حراس الأقصى التابعين لوزارة الأوقاف الأردنية وأفراد من الشرطة الإسرائيلية على كافة الأبواب يمنع حراس الأقصى من الاقتراب لباب المغاربة من الخارج وممنوعين من توجيه السياح غير المسلمين الذين يدخلون من ذلك الباب. ورغم أن أعدادهم تتجاوز الـ ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ يوميا إلا أنهم سياح غير شرعيين المقتحمين للمسجد مادامهم يدخلون بدون إذن الأوقاف بحراسة الشرطة والقوات الخاصة التابعة للاحتلال.

وإذا كان من المعروف أن وحدانية تطبيق مبدأ إدارة شؤون المسجد الأقصى تعود للأوقاف الإسلامية الأردنية فمن الطبيعي أن يكون موضوع زيارة غير المسلمين أيضا ضمن مسؤوليات الأوقاف ومن خلال مداخل متفق عليها وتوقيت متفق عليه وشروط زيارة متفق عليها كما هو الوضع في أي مكان ديني تاريخي كان كنيسة القيامة أو معبد أيا صوفيا في تركيا أو المعبد الذهبي للشيخ في ولاية البنجاب الهندية ام كاتدرائية نوتردام في باريس او كنيس «الغربية» في تونس وهو معبد يهودي في افريقيا.

في كل هذه الأماكن يوجد لمكان العبادة نظام واضح معن ومدخل واحد وترتيب وقتي وفيما يتعلق باللباس متفق عليه للزوار بحيث يحترم المؤمنون وعبادتهم ويرتب الأمور الأخرى.

لقد كان الوضع كذلك في المسجد الأقصى ولغاية اندلاع الانتفاضة الثانية والتي جاءت على إثر القمع الدموي الإسرائيلي للمظاهرات الاحتجاج على الزيارة الاستفزازية لرئيس المعارضة الإسرائيلية آنذاك أرئيل شارون في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠. بعد تلك المواجهات قام الاحتلال بالسيطرة المطلقة على باب المغاربة وتم طرد حراس الأقصى التابعين للأوقاف الأردن وتوجيه السياح الأجانب للدخول للمسجد من خلال باب المغاربة دون اخذ اذن او التنسيق مع دائرة الأوقاف.

ومنذ ذلك الوقت ضعفت سيطرة دائرة الأوقاف في القدس على أحد أهم بوابات الأقصى وأصبح موضوع الاقتحامات الشغل الشاغل للجميع. الا ان المشكلة لم تعد فقط متعلقة بعدد من اليهود المتطرفين الذين يقتحمون الأقصى بل أصبح باب المغاربة المدخل الرئيس لغالبية السواح الذين يرغبون بزيارة الأقصى بعد زيارة حائط البراق (الحائط الغربي حسب تعريف الجانب الإسرائيلي). وبدلا من قيام السائح الأجنبي غير المسلم من الدخول من الباب الرئيس وهو باب المجلس والحصول على بطاقة دخول من دائرة الأوقاف الإسلامية أصبح الغالبية تدخل بدون أي رقابة أو تنظيم من جانب الأوقاف الإسلامية صاحبة إدارة المسجد.

هناك العديد من الأجانب الذين يزورون المسجد الأقصى عن طريق باب المغاربة بدون معرفة بخطئهم ومخالفتهم لما هو متعارف عليه. ولكن المسؤولية ليست فقط على السائح بل إن كنا صريحين يجب الاعتراف أنه تم الاستسلام للوضع المفروض من قبل الاحتلال وفقد موظفو دائرة الأوقاف الإسلامية من استرجاع حقوقهم في إدارة المسجد والسيطرة على كافة الزوار بغض النظر عن ديانتهم وأهدافهم. ولعلاج هذا الأمر يجب أن يتم تمكين إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس من خلال إجراء خطوات عملية على الأرض والمبادرة بحملة وطنية لإقناع السائح الأجنبي ضرورة احترام إرادة أصحاب الشأن واستخدام الباب الشرعي لزيارة الأقصى.

قد يتطلب هذا وضع إشارات واضحة في البلدة القديمة توضح المدخل الشرعي للسياح كما هناك ضرورة لوزارتي السياحة الأردنية والفلسطينية العمل معا لإصدار بروتوكولات ووثائق تعطي لكل سائح أجنبي يرغب بزيارة القدس معرفة أين هو المدخل الشرعي وأهمية استخدامه. كما هناك ضرورة لإصدار فيديوهات والنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبين النشطاء العالميين والكنائس والمؤسسات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني لإعلامهم بأن زيارة الأقصى يجب ان تتم عبر المدخل الشرعي والوحيد للأقصى وهو باب المجلس.

لقد سجل مجلس الأوقاف الجديد خطوات هامة وشجاعة في استرجاع السيطرة على باب الرحمة ومن الممكن بل من الضروري أن يتم العمل على استرجاع شرعية الأوقاف في إدارة ملف السياحة في

المسجد الأقصى المبارك. ان الامر السياحي يتطلب تعاون وتنسيق على أعلى المستويات بين الحكومتين الفلسطينية والأردنية وبالاساس مع صاحب الوصاية الهاشمية.

لقد وقع الرئيس الفلسطيني وجمال الملك عبدالله اتفاق هام بتاريخ ٣١ آذار ٢٠١٣ يتوفر للجانب الاردني اتخاذ القرارات الخاصة بالأماكن الإسلامية والمسيحية في القدس و للجانب الفلسطيني حق السيادة على كامل القدس الشرقية بما فيها المقدسات. ان توحيد مدخل السائح الاجنبي و اعلان باب المجلس أنه المدخل الشرعي للأقصى سيلعب دورا هاما في اعادة البوصلة وترسيخ الحق لأصحابه الشرعيين.

الدستور ٢٠١٩/١٠/٩ ص ١٤

\*\*\*

## شؤون سياسية

### وزير الأوقاف: اقتحام باحات الأقصى ممنهج

عمان - أنس صويلح - قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الناصر أبو البصل ان استباحة وزير الزراعة الإسرائيلي يوري ارنيل باحات المسجد الأقصى برفقة مستوطنين متطرفين امس جاء ضمن «سلسلة ممنهجة» من التدخل في الوقف الإسلامي في الأقصى.

وأضاف الوزير في تصريحات صحفية ان اقتحامات المسجد الأقصى المبارك هي سلسلة ممنهجة من سلطة الاحتلال في التدخل في الوقف الإسلامي في المسجد الأقصى المبارك وهذا أمر مرفوض جملة وتفصيلا. وقال ان العمل الذي تقوم به سلطة الاحتلال يتضمن استفزازا لمشاعر المسلمين في العالم، خاصة مع زيادة وتيرة الاقتحامات بدعم من شرطة الاحتلال ومشاركة شخصيات سياسية مثل احد الوزراء.

وأكد ابو البصل ان إدارة المسجد الأقصى منوطة بدائرة الاوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، مؤكدا عدم جواز لأي كان التدخل في مكان العبادة المخصص للمسلمين، مؤكدا تقديم الدعم الكامل لإدارة الأوقاف الإسلامية في القدس ومع مجلس الاوقاف في ظل غطرسة سلطات الاحتلال. وكان وزير زراعة سلطات الاحتلال ارنيل اقتحم يرافقه نحو ٣٠٠ من المستوطنين باحات الأقصى من جهة باب المغاربة بمناسبة ما يعرف عند اليهود بـ «عيد الغفران»، واعتدت قوات الاحتلال على مرابطين ومرابطات قرب باب الرحمة. وتشهد مدينة القدس المحتلة خلال المناسبات اليهودية اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى ومحيطه، وإغلاق شوارع وطرق في البلدة القديمة، وتكثيفا لوجود قوات الاحتلال، في الطرق المؤدية إلى حائط البراق ومحيطه، إلى جانب رصد ومراقبة حركة المقدسيين.

الدستور ٢٠١٩/١٠/٩ ص ١

\*\*\*

## سيادة المطران عطا الله حنا: "ان التضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته إنما هو انحياز للحق والعدالة وللقيم الأخلاقية والإنسانية النبيلة"

القدس - قال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس لدى استقباله صباح اليوم وفدا من منظمة حقوق الإنسان في جنيف بأن الأمم المتحدة اعتمدت منذ عام ١٩٤٨ نحو ٧٢ قرارا يتعلق بالقضية الفلسطينية لم يطبق منها قرار واحد حتى هذه الساعة.

وقال سيادته بأننا نطالب كافة دعاة الدفاع عن حقوق الإنسان في عالمنا بالتضامن مع القضية الفلسطينية التي لها بعد إنساني حقوقي إضافة إلى أبعادها الأخرى كما أننا نعتقد بأن التضامن مع فلسطين وشعبها إنما هو انحياز للحق والعدالة وللقيم الإنسانية والأخلاقية النبيلة.

من المؤسف ان تكون هنالك قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة والتي يتم إهمالها ولا تتم متابعتها كما يجب، ولهذا فإننا نرى على الأرض بأن الاحتلال ممعن في قمعه وظلمه واستهدافه لشعبنا دون أي وازع أخلاقي أو إنساني وبسبب انعدام وجود المسائلة على الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني الذي يناضل ويكافح من اجل الحرية .

الفلسطينيون لن يستسلموا للمؤامرات التي تستهدفهم ولن يقبلوا بتصفية قضيتهم وما يسمى بصفقة القرن هي في الواقع ليست موجودة إلا في عقول وعلى أوراق من يخططون لها في أروقة البيت الأبيض وفي غيره من الأماكن بهدف تصفية اعدل وأنبل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث.

وضع سيادته الوفد في صورة ما يحدث في مدينة القدس كما تحدثت سيادته عن أوضاع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وما تعرض له الأسير سامر عرييد من تنكيل.

كما تحدثت سيادته عن استهداف المقدسات والأوقاف في مدينة القدس وضرورة التصدي لهذه السياسة الاحتلالية الممنهجة التي هدفها هو تصفية الوجود الفلسطيني في عاصمتنا الروحية والوطنية.

أجاب سيادته على عدد من الأسئلة والاستفسارات وقدم للوفد تقريرا عن أحوال مدينة القدس.

مكتب سيادة المطران ٢٠١٩/١٠/٨

\*\*\*



## اعتداءات

وزير إسرائيلي ونائب "الكنيست" يقودان اقتحامات مستوطنين

لـ "الأقصى" بحماية الاحتلال

نادية سعد الدين

عمان - تقاطر مئات المستوطنين المتطرفين، أمس، بقيادة وزير يميني ونائب في "الكنيست" إسرائيليين، لاقتحام المسجد الأقصى المبارك وأداء صلواتهم التلمودية داخل باحاته وأمامه، ما أدى إلى حدوث اشتباكات مع المصلين المدافعين عن الأقصى والمنفضين لحمايته.

وأغلقت قوات الاحتلال المسجد الأقصى أثناء اقتحام المستوطنين، ووفرت الحماية الأمنية والعسكرية المشددة لهم لإحياء العيد اليهودي "الغفران"، أو ما يسمى "الكيبور"، وسط دعوات فلسطينية نشد الرحال إلى المسجد والرباط فيه، للدفاع عنه ضد عدوان الاحتلال ومستوطنيه.

وفرضت قوات الاحتلال طوقاً أمنياً على الضفة الغربية، وأغلقت المعابر مع قطاع غزة، بدءاً من منتصف ليلة أول أمس، عشية الاحتفاء بما يسمى العيد اليهودي، لتأمين اقتحامات المستوطنين تلبية لدعوة جماعات "الهيكل" المزعوم لاقتحامات واسعة.

ونددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، "بما تعرض له المسجد الأقصى من تدنيس واسع لساحاته، وأداء الطقوس التلمودية به، بحجة الأعياد اليهودية من قبل مئات المستوطنين بقيادة وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري ارئيل، والنائب اليميني المتطرف في "الكنيست" الإسرائيلي، يهودا غليك"، من جهة "باب المغاربة"، على شكل مجموعات متتالية.

وأضافت الوزارة الفلسطينية إن "المستوطنين المتطرفين نفذوا جولات استفزازية داخل باحات المسجد، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال وعناصر من المخابرات الإسرائيلية، فيما قدم الحاخامات خلالها شروحات عن "الهيكل"، المزعوم.

وحذرت من الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة ضد المسجد الأقصى، بهدف السيطرة عليه وتهويده، داعية إلى "تحرك عربي وإسلامي عاجل من أجل حماية المسجد الأقصى والمقدسات الدينية".

وفرضت قوات الاحتلال القيود على دخول المصلين الفلسطينيين إليه، فيما هددت المواطنين الفلسطينيين باعتقالهم وإبعادهم في حال الوصول إلى ساحة مصلى "باب الرحمة"، كما احتجزت هويات المصلين عند أبواب المسجد الأقصى.

وكانت ما يسمى جماعات "الهيكل" المزعوم كثفت دعواتها عبر مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها لاستحثاث مناصريها من المستوطنين المتطرفين لتنفيذ اقتحامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى بمناسبة العيد اليهودي، بالتنسيق مع قوات الاحتلال. من جانبها، دعت حركة "حماس" جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى القيام بدورهم وواجبهم تجاه ما يجري من عدوان منظم وممنهج ضد المسجد الأقصى. وأكدت الحركة، على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم، ضرورة "العمل على تسخير مقدرات الأمة لصد هذا العدوان وفضح الاحتلال الإسرائيلي وعزله ووضع حد لجرائمه وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وإنهاء كل أشكال التواصل والتطبيع معه. ودعا برهوم "أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم، إلى تشكيل أكبر حالة دعم وإسناد لأهالي القدس المحتلة، وتعزيز صمودهم لتمكينهم من الوقوف في وجه عدوان الاحتلال وإفشال مخططاته.

واعتبر أن "تصعيد المستوطنين من اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المسجد الأقصى المبارك عدوان على الشعب الفلسطيني وعلى الأمة العربية والإسلامية، واستباحة لقدسية المسجد الأقصى ومكانته؛ بهدف تهويده وطمس هويته.

وأضاف إن "هذه الجرائم المتواصلة تتطلب استنفاراً فلسطينياً قوياً وفاعلاً، من مكونات الشعب الفلسطيني ومستوياته كافة، في فلسطين المحتلة، وشد الرحال إلى الأقصى والرباط فيه، وعند بواباته لحمايته والدفاع عنه، بوصفه واجباً دينياً وطنياً مقدساً."

الغد ٩/١٠/٢٠١٩ ص ١٩

\*\*\*

## تقارير / اعتداءات

### ١٠٠ ألف مستوطن يندسون ساحة البراق ومئات يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم آلاف المستوطنين، الليلة قبل الماضية وفجر وصباح أمس الثلاثاء، باحة حائط البراق في الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، وأدوا طقوسا وشعائر وصلوات تلمودية بمناسبة عيد «الغفران» اليهودي، وذلك وسط إجراءات احتلالية مشددة قيدت حرية تنقل المقدسيين. وتحدثت أنباء أن عدد المقتحمين قد وصل أمس إلى ١٠٠,٠٠٠ مستوطن يهودي، برئاسة كبار الحاخامات على رأسهم الحاخام يهودا غليك، وكذلك وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل. وذكرت الإذاعة العبرية العامة (رسمية)، أن نحو ١٠٠ ألف مستوطن اقتحموا منطقة حائط البراق (الحائط الغربي للمسجد الأقصى)، وأدوا طقوسا يهودية وتوراتية. وأشارت إلى أن قوات كبيرة من الشرطة

وحرس الحدود انتشرت ابتداء من فجر أمس، في مختلف أنحاء القدس المحتلة، خاصة في محيط الحرم القدسي الشريف وحائط البراق. ونصبت الحواجز على محاور الطرق بين شطري القدس المحتلة ابتداءً من عصر أمس ومنعت السيارات من دخول الأحياء الغربية حتى مساء اليوم غد الأربعاء.

واقترح ما يزيد عن ٢٠٠ مستوطن ساحت المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح. واحتفلت مجموعات المستوطنين، بـ «عيد الغفران» في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل ليلاً، بالمعازف والرقص والطقوس التلمودية.

وفرضت شرطة الاحتلال تقييدات وإجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد، ومنعت من الكثيرين دخول الحرم واشترط احتجاجات بطاقات الهوية عند البوابات وتفتيش الحقائق والأغراض له من سمح له بالدخول للمسجد. وحولت شرطة الاحتلال القدس القديمة إلى ثكنة عسكرية ونصبت الحواجز داخل الأسواق وعلى الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى.

وفي ظل تصعيد الاقتحامات في الأعياد اليهودية، دعت اللجان الشعبية للدفاع عن الأقصى، إلى التوافد إلى القدس وشد الرحال للدفاع عن المسجد في وجه المستوطنين، خلال الأعياد اليهودية التي تمتد أمس الثلاثاء واليوم الأربعاء. وقالت اللجان في بيان لها، إن التواجد الدائم أمام المستوطنين، خلال الأيام القادمة سيفشل مخططاتهم الرامية إلى تقسيم ساحات المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً. وأضافت اللجان في البيان: «سنبقى الأوفياء لمسجدنا ندافع عنه في وجه غطرسة المحتل وقطعان مستوطنيه، وستبقى بوصلتنا نحو القدس والأقصى، لن نخذله ولن نتراجع حتى التحرير القريب».

واستنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، ما تعرض له المسجد الأقصى صباح أمس، من تدنيس واسع لساحاته، وأداء طقوس تلمودية به، بحجة الأعياد اليهودية. وأكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حسام أبو الرب في بيان صدر عن الوزارة، أمس أن هذه الاقتحامات تستهدف استقلالية المسجد الأقصى خاصة في ظل ممارسات أصبحت تتجاوز الانتهاكات اليومية الاستفزازية، إلى انتهاكات ممنهجة، ومدروسة بغية السيطرة عليه، وتهويده.

وأضاف أن الحملة الإسرائيلية القديمة الجديدة القائمة على تزوير الحقائق وفرض سياسة الأمر الواقع؛ لشاهد على العنصرية البغيضة التي يمارسها المستوطنين على المقدسات. وشدد على أن ما يجري تجاه المقدسات والمواقع الإسلامية يتطلب دوراً عربياً وإسلامياً استثنائياً للتحرك العاجل من أجل حماية المسجد الأقصى وباقي المقدسات.

إلى ذلك، أصدر وزير الداخلية، أرييه درعي، قراراً بمنع السفر لأربعة مقدسين شهراً. ويأتي القرار ضمن الإجراءات العقابية ضد المقدسين الناشطين في المسجد الأقصى. وشن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجراً، حملة دهم واقتحامات في مناطق بالضفة الغربية المحتلة، تخللها اعتقال عدداً من الشبان، كما زعم الاحتلال ضبط أسلحة وذخيرة. وقال جيش الاحتلال في بيانه إن جنوده اعتقلوا ٩ شبان خلال اقتحامات

بالضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. كما تم ضبط أسلحة وذخيرة ووسائل قتالية في بلدة عزون قضاء قلقيلية، على حد زعم المتحدث العسكري.

وقالت مؤسسات حقوقية فلسطينية، أمس، إن إسرائيل تمارس ٨٠ شكلاً من أشكال التعذيب مع المعتقلين داخل سجونها. جاء ذلك خلال لقاء نظّمته «الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان»، في مقرها بمدينة غزة، حول «التعذيب في السجون الإسرائيلية». وقالت ميرفت النحال منسقة وحدة المساعدة القانونية، في مركز الميزان لحقوق الإنسان، في حديثها خلال اللقاء، إن مركزها تمكن من توثيق ٨٠ شكلاً من أشكال التعذيب التي تُمارس بحق المعتقلين، ابتداءً من لحظة التوقيف والاحتجاز. وبيّنت أن الجيش الإسرائيلي متورط في تعذيب المعتقلين، لحظة اعتقالهم.

من جانبه، قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة أن «التعذيب الذي يمارس بحق المعتقلين، سياسة إسرائيلية ممنهجة وجزء ثابت في التعامل معهم». وأضاف: «كما أن آلاف المعتقلين سواء الذين لا زالوا قيد الاعتقال أو المفرج عنهم، يعانون من آثار التعذيب أو من إعاقات بسببه».

الدستور ٢٠١٩/١٠/٩ ص ١٨

\*\*\*

## موت بطيء في الرملة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين امس، من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى المرضى القابعين في عيادة سجن الرملة، وشددت على أن المعتقلين «يتهددهم الموت البطيء في كل لحظة بفعل سياسة الإهمال الطبي المتعمد.»

وأوضحت الهيئة، في بيان، أن ١٠ أسرى مرضى يقبعون في عيادة سجن الرملة، بظروف صحية معقدة وخطيرة للغاية، وغالبيتهم يعانون من الشلل ويتنقلون على كراسي متحركة، ويعتمدون على أسرى آخرين للقيام باحتياجاتهم اليومية، كالاستحمام وارتداء الملابس وتناول الطعام والمسكنات. ولفتت الهيئة إلى أن ثلاثة أسرى مضربين عن الطعام يقبعون في قسم للعزل داخل مشفى الرملة بأوضاع صحية مقلقة وخطيرة، وهم الأسير أحمد غنام المضرب عن الطعام منذ ٨٧ يوماً، والأسير إسماعيل علي المضرب عن الطعام لليوم ٦٧ على التوالي، والأسير طارق قعدان، المضرب منذ ٧٠ يوماً، ضد اعتقالهم الإداري.

يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، جددت، امس أمر الاعتقال الإداري للأسير قعدان من بلدة عرابة جنوب جنين، لمدة ستة شهور، علماً بأن الأمر الإداري الحالي ينتهي اليوم، ما يشير إلى تعنت

سلطات الاحتلال ورفضها تلبية مطلب الأسرى المتمثل بإنهاء اعتقالهم الإداري، ومحاولة لإيصال الأسرى المضربين إلى مرحلة صحية خطيرة يصعب علاجها لاحقاً.

وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسرى المرضى يعانون من سياسة الإهمال الطبي المتعمد، وسط تواصل انعدام الخدمات الطبية والصحية، وعدم تشخيص الحالات المرضية، وانعدام تقديم العلاجات والأدوية اللازمة لهم، ومساومة الأسرى على العلاج ونقلهم بسيارة «البوسطة» إلى المحاكم والسجون.

كما أكدت «تفاقم الوضع الصحي للأسير المصاب سامي أبو دياك، الذي يعاني من تدهور خطير جداً في حالته الصحية، مع معاناته من مرض السرطان في الأمعاء منذ أربع سنوات، بسبب الإهمال الطبي المتعمد لوضعه الصحي، حيث بات لا يقوى على الخروج لزيارة محاميه، ويعتبر من أخطر الحالات المرضية بمعتقلات الاحتلال الإسرائيلية.:

وطالبت الهيئة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والقانونية، بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى القابعين في سجون الاحتلال، ووضع حدٍ لسياسة المماطلة في تقديم الرعاية الطبية لهم وللمصابين والإفراج عنهم قبل فوات الأوان.

وأوردت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيانها قائمة بأسماء الأسرى المرضى القابعين في

«الرملة:»<<

الرأي ٩/١٠/٢٠١٩/ص ٨

\*\*\*

## تهويد

"تلفريك"... سيحول "الحوض المقدس" إلى "ديزني لاند" يهودي

الكاتب المختص بنقد الفن المعماري في صحيفة "نيويورك تايمز"، مايكل كميلمان، والذي زار القدس مؤخراً للوقوف عن كذب على "مخطط القطار الهوائي" (تلفريك)، الذي تعزز إقامته بلدية الاحتلال لربط شرقي المدينة بغربها، وصف المشروع بأنه سيحول "الحوض المقدس" إلى "ديزني لاند" يهودي.

الكاتب الأميركي اليهودي ميز أن الفكرة التي تقف من وراء هذا المشروع، هي محو الطابع الخاص للقدس وتأكيد هيمنة البعد اليهودي، وتوسيع سيطرة "إسرائيل" على أجزاء المدينة العربية، وقال في مقال نشرته الصحيفة عن الموضوع، إن القطار يتجاهل بشكل كلي وجود قرية سلوان التي سيقام داخلها ويمر من فوق بيوتها، ويعكس التوجه العام نحو سكان المدينة العرب ونواحيها، وهو جزء من إستراتيجية عنيفة تهدف إلى الإثقال عليهم وزيادة معاناتهم، بهدف إقصائهم عن المدينة.

المقال الذي جاء تحت عنوان "قطار فوق القدس"، دحض الادعاء القائل إن المشروع هو بمثابة حل وظيفي لقضية المواصلات، كما يدعي المبادرون لإقامته، وأورد على لسان رئيس بلدية الاحتلال

السابق وعضو الكنيست الحالي من الليكود، نير بركات، قوله إن "القطار الهوائي" هو مشروع صهيوني، يهدف جلب زوار إلى "مدينة داود"، التي ترمز إلى "السيادة اليهودية" على البلاد.

ويشير "القطار الهوائي"، إلى جانب معارضة الفلسطينيين والعرب والمسلمين الذين يستهدف تغيير معالم عاصمتهم السياسية والروحية وقبلتهم الأولى، معارضة أنصار حماية الآثار والمعالم التاريخية في "إسرائيل" والعالم، إذ وقع مؤخرا ٣٥ شخصا من كبار المهندسين المعماريين ومؤرخي الفن المعماري العالمي، على عريضة يعربون فيها عن مناهضتهم الشديدة للمشروع الذي سيغير الوجه التاريخي للقدس. مخطط "القطار الهوائي" الذي صادقت عليه لجنة البنى التحتية الإسرائيلية، مطلع العام الجاري، وذلك بعد أن أقرته الحكومة الإسرائيلية ورصدت له ميزانية أولية بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل، يربط جبل الزيتون بساحة البراق، وشرقي القدس بغربها، ويعتمد إقامة ثلاث محطات؛ تبدأ الأولى من الشطر الغربي للمدينة؛ والمحطة الثانية ستوقف عند حائط البراق من جهة باب المغاربة، بمحاذاة المسجد الأقصى كاشفاً باحاته، وتشكل البوابة الاستيطانية "كيدم" في بلدة سلوان الخاصرة الجنوبية للمسجد الأقصى، إحدى محطاته ثم يواصل إلى محطته الأخيرة في قمة جبل الزيتون.

ووفقاً للتخطيط، سيشمل المشروع بناء ٢٥ عاموداً ضخماً من الإسمنت المسلح بارتفاع ٢٦ متراً، فيما يتألف القطار من ٧٣ عربة، تكون كل عربة قادرة على نقل ما يصل إلى عشرة ركاب، بحيث يكون قادراً على نقل حوالي ٣ آلاف راكب كل ساعة. ويبلغ طول الخط الهوائي ١.٤ كيلومتر.

المخطط الذي جاء بعد تدشين الحدائق التوراتية بالقصور الأموية وشبكة الأنفاق بساحة البراق، لتمدد تحت القدس القديمة وعين سلوان، وبعد المصادقة على مخطط لإقامة متزه في جبل الزيتون المطل على القدس القديمة، ومشروع "أوميغا" السياحي الاستيطاني أو ما يعرف بـ"النزول على حبل"، وكلها مشاريع تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة وتعميق السيطرة الإسرائيلية عليها. المخطط يواجه بمعارضة محلية وعالمية، من باب المساس بالمنظر العام للبلدة القديمة كمعلم تاريخي.

وفي هذا السياق، يوجه كميلمان نقده للمخططين القائمين على تخطيط المدينة المقدسة، كونهم لا يأخذون بالحسبان الطبقات المختلفة لواقع القدس الخاص، بصفتها إحدى المدن التاريخية الهامة في العالم، وأن مخططي القطار الهوائي لم يأخذوا بالاعتبار كون القدس "مدينة حجر قصيرة القامة"، تمثل تراثاً عالمياً، وأن سحر الماضي الذي تتمتع به والذي تم الحفاظ عليه حتى السنوات الماضية جذب، إضافة إلى طابعها متعدد الثقافات، إليها ملايين السياح من أرجاء العالم، علماً أن وجهة الكثير منهم لم تكن نحو "حائط المبكى" (ساحة البراق)، لأن القدس، كما يقول، ليست مدينة يهودية فقط.

ولا يقتصر نقده لمنظومة التخطيط في القدس على كونها تتحرك انطلاقاً من مصالح سياسية فقط، بل أن مستواها المهني، كما يقول، لا يناسب مدينة هي بمثابة أيقونة تاريخية ذات معان خاصة، محذراً من أن الطابع الخاص للقدس يتعرض لتغيير أبدي، وأن "القطار الهوائي" من شأنه إحداث نقطة تحول، إذ

إن سحر المدينة الخاص سيتبدد وتغرق في سوق سياحية رخيصة محاطة بأبراج سنغافورية، على حد تعبيره.

يبدو أن الاحتلال الإسرائيلي الذي فشل في تغيير وجه المدينة المقدسة، رغم ما فعله فوق وجه الأرض من تغيير في معالمها، وما يقوم به من فتح سراديب وأنفاق ونبش في طبقات التاريخ تحت أرضها، لم يجد وسيلة سوى اعتلاء سمانها لحجب الرؤية، وطمس وجه القدس التاريخي العربي الإسلامي المسيحي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٩/١٠/٦

\*\*\*

## آراء عربية

### اقتحامات الأقصى.. إرهاب دولة الاحتلال

رأي الدستور

لا يُمكن تسمية ما تقوم به سلطات الاحتلال من اقتحامات ممنهجة لباحات المسجد الأقصى، سوى أنه إرهاب الدولة، وهي بممارساتها وتجاوزها على قرارات الشرعية الدولية تشكل سبباً رئيسياً في تغذية التطرف والتوتر في المنطقة.

إنّ استباحة وزير الزراعة في حكومة الاحتلال لباحات المسجد الأقصى برفقة مستوطنين متطرفين، يشكل تحدياً سافراً ومرفوضاً لمشاعر ملايين العرب والمسلمين، ويتوجب على سلطات الاحتلال التوقف فوراً عن تلك الممارسات، وعلى قوى العالم ومراكز التأثير الضغط على حكومة الاحتلال كي تتوقف عن رعوتها.

إننا في الأردن نؤكد رفضنا لهذه الهجمات الممنهجة ومحاولات التدخل بالوقف الإسلامي في المسجد الأقصى المبارك، فإدارة المسجد الأقصى منوطة بدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، ولا يجوز لأي كان التدخل في مكان العبادة المخصص للمسلمين.

إنّ ما تقوم به سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين من استباحة للمسجد الأقصى لا يمكن السكوت عنه، وندعم كل خطوات المقدسيين المرابطين المدافعين عن هوية الأمة وعزتها، بوجه آلة الغطرسة والإجرام.

وعلى كل قوى العالم اليوم الانحياز للضمير الإنساني، ولأصحاب الحق والأرض، بوجه المحتل الآثم، ولم يعد مقبولاً اليوم هذا الصمت وهذا التخاذل، حيث المحتل يمارس شتى صنوف التطرف والإرهاب، وهو بممارساته هذه لا يقل تطرفاً عن سواه، ويتوجب اتخاذ مواقف دولية حازمة تعيد حكومة المحتل على قاطرة الشرعية الدولية والانصياع لها.

خلاصة القول إن تمادي الاحتلال وخطورته لن تجلب الأمن والاستقرار للمنطقة برمتها، ولن تجلب الأمن للمحتل ذاته، حيث ما زال يؤمن بنظرية القلعة، غير مدرك بأن الشعوب الحية وأصحاب الحق والقضية لن يطول سكوتهم ولن يقبلوا بهذه الوحشية وهذه الإجراءات الهادفة إلى تهويد الأرض الفلسطينية العربية.

الدستور ٢٠١٩/١٠/٩ ص ١٥

\*\*\*

### لعنة فلسطين و"صفقة القرن"!

د. فايز بصبوص الدوايمة

من الملاحظة وعلى مدار التاريخ وكما نعرف جميعاً أن الأرض المباركة والمقدسة والطاهرة لبيت المقدس وأكنافه وخاصة المسجد الأقصى المبارك كان محمياً، وسيبقى من الله تعالى ومن شعوب المنطقة، خاصة وأن كل من يحاول تدنيسه تقع عليه لعنة خفية تضع كل مستبد في أزمة حقيقية ليست سياسية فقط أو عسكرية فقط ولكن شخصية أيضاً وهذا ما نلاحظه وما يراه المراقبون عند النظر إلى المكونات والمخططين لمؤامرة «صفقة القرن» وعلى رأسهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فمنذ إعلانه القدس عاصمة للدولة الصهيونية وهو يواجه أزمات وأزمات سياسية وشخصية تظل السلوك والأخلاق علاوة على العنجهية والتخبط السياسي والذي يتجلى كل يوم، وآخره إجراءات عزله من البيت الأبيض نتيجة لمحاولة توظيف مقدرات الخارجية الأميركية لصالح بقائه السياسي وهذه نقطة في بحر أزماته ورعونته، وذلك لأنه حاول أن يتآمر على فلسطين والأردن. أما الركييزة الأخرى من ركائز هذه «الصفقة» هو رئيس الكيان الصهيوني نتنياهو والذي يتعرض إلى مساءلة قانونية لفساده واستغلاله السلطة من أجل مصالحه الشخصية علاوة عن ازمته الحكومية الداخلية أمام جهل سياسي، وفوضى تحالفات ستكون حجر الأساس في نزع الحصانة القانونية عنه في حال عدم تشكيله ائتلاًفاً حكومياً يقوده كرئيس للوزراء، أما بالنسبة لمرتكزات «الصفقة» من القوى الإقليمية فحدث ولا حرج عن أزماتهم الداخلية والتي لسنا بصدد التطرق لها ولتفاصيلها وذلك لأننا نحب الأشقاء ونتمنى لهم عودة حقيقية الى بوصلتنا العربية والقومية وإلى الثوابت القيمة التي رسختها الثورة العربية الكبرى وتجليها في الهاشميين رموز القومية والعروبة.

إن هذه اللعنة هي حقيقة وليس شعوضة فمنذ عنفوان نقل السفارة إلى القدس الشريف من قبل الولايات المتحدة الأميركية تمهيدا لـ «صفقة القرن» كان الكثيرون يراهنون على أنه خلال فترة وجيزة سيلتحق العالم برمزه الشعبوي دونالد ترامب للاعتراف في القدس عاصمة للكيان الصهيوني، وأن مشروع «صفقة القرن» سيمضي قدماً دون أي عقبات تذكر متناسياً بغباء وقلة معرفة وعدم خبرة بأن هناك من يستطيع أن يطيح بهذا المشروع ولو أنه لا يملك المقومات العسكرية لمقاومة المشروع إلا أنه قد فوجئ بمدى تمسك الشعب العربي الفلسطيني بأرضه وهويته ومشروعه التاريخي من جانب والثوابت القيمة



لرسالة الهاشميين في الحفاظ على المقدسات والسيادة والهوية كاستراتيجية ترتقي إلى استراتيجية وجود وليس تكتيكا سياسياً مرحلياً، فالاقتراب من الهوية الفلسطينية أو الأردنية أولاً، والاقتراب من الهوية الإسلامية والعربية للمسجد الأقصى المبارك لا يدخل ضمن إطار التكتيكات السياسية، فالهاشميون وعلى مدار التاريخ لن يسمحوا ولم يسمحوا بالرهان على التراجع أو الزحزحة ولو قيد انملة عن رسالتهم وثوابتهم مهما تتطلب الأمر من تضحيات وشد أحزمة على البطون فذلك هو هوية وجودهم ومضمون رسالتهم وليس خارطة طريق مرحلية النتائج.

الرأي ١٠/٩/٢٠١٩/ص ١٠

\*\*\*

## جرائم الاحتلال الإسرائيلي لن تسقط بالتقادم

سري القدوة

في خطوة ليست الاولى من نوعها اقدمت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في القدس المحتلة باقتحام مستشفى المطلع في القدس المحتلة حيث اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي المدججين بالأسلحة والهراوات وفرق الكلاب البوليسية المديرية اقسام مستشفى «المطلع» في حي جبل الزيتون «الطور» بمدينة القدس المحتلة، مستعينة بكلاب بوليسية، وأن القوة الإسرائيلية ضمت عناصر من الجيش والشرطة والمخابرات واقتحمت بعض غرف قسم السرطان، وأرهبت المرضى، ونفذت عمليات تفتيش، بزعم البحث عن سلاح، وأن هذا المسلسل يتواصل بشكل مستمر حيث الاعتداءات المتكررة على مستشفيات والاقتحامات خلال الفترة الماضية تحت حجج واهية وغير منطقية.

إن اقتحام قوات الاحتلال لمستشفى المطلع في مدينة القدس المحتلة، وعناصر من شرطة الاحتلال لمصلى باب الرحمة بالمسجد الأقصى المبارك يشكلان تصعيدا خطيرا وتجاوزا فجا لجميع الخطوط الحمراء، واستخفافا متعمدا لكرامة الانسان وحقه في الحياة والعبادة، وان جرائم الاحتلال ضد القدس ومواطنيها تعد تصعيدا خطيرا، وخاصة ظاهرة استخدام الكلاب البوليسية واقتحام المستشفيات فهذا العمل غير اخلاقي ويتنافى مع كل القوانين والتشريعات في العالم اجمع.

ان اقتحام المستشفى بالأسلحة والكلاب البوليسية يدل على مدى عدم احترام واكتراث قوات الاحتلال للمرضى والمؤسسات الصحية الفلسطينية، وان حكومة الاحتلال العسكري الاسرائيلي لم تجد رادعا على المستوى الدولي، لذلك تغزو كل يوم بانتهاكاتها وإجرامها وبكل عنجهية ووقاحة ضاربة بعرض الحائط حقوق الانسان الفلسطيني.

أن هذه الاقتحامات المتكررة تعتبر استهزاء بمبادئ حقوق الانسان، وإمعانا في التمرد على القانون الدولي ورفض مبادئه، وكذلك على الشرعية الدولية وقراراتها واتفاقيات «جينييف» والاعلان العالمي لحقوق الانسان ويعد هذا العمل تصعيدا خطيرا يندرج في إطار توغل الاحتلال على القدس المحتلة

وممارسة القمع بحق مواطني القدس ومقومات وجودهم الوطني والإنساني فيها، وحلقة بشعة في عمليات أسرلة وتهويد القدس وعمليات التطهير العرقي المتواصلة ضد سكان القدس تحديداً. ان سلطات الاحتلال صعدت في الآونة الأخيرة من انتهاكاتها وقمعها للفلسطينيين والتنكيل بهم، ليس فقط المشاركين في المسيرات السلمية، وإنما أيضاً الاعتداءات العنيفة خلال الاقتحامات الليلية للعديد من المناطق، في الوقت الذي يواصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم الاستفزازية الهادفة إلى ضرب الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة «ج»، والتي كان آخرها اقتحام قرية قيرة شمال سلفيت وإعطاب ١٣ مركبة وخط شعارات عنصرية معادية. ان سلطات الاحتلال تشن حرباً استعمارية شرسة ومفتوحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم في طول البلاد وعرضها، بهدف تكريس وتعميق الاحتلال والاستيطان في الأرض الفلسطينية، وإحلال المستوطنين اليهود مكان أصحاب الأرض الأصليين. إن جرائم الاحتلال لن تسقط بالتقادم، ولن نتراجع عن حقنا في ملاحقة مرتكبي الجرائم الإسرائيليين بحق شعبنا أمام العدالة الدولية، ولن يتوانى الشعب الفلسطيني عن مواصلة ومتابعة تقديم ملفات جرائم الاحتلال للمحكمة الجنائية الدولية، وأن الاحتلال الإسرائيلي ومخبراته ما زالوا مستمرين في ارتكابهم الجرائم والمجازر البشعة بحق الشعب والأرض والمقدسات، وفي مقدمتها جريمة استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية والاستيلاء على المصادر الطبيعية والتعدي على الأملاك العامة والخاصة، ومصادرة الأراضي وقتل المواطنين الفلسطينيين، ومواصلة اختطاف أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني في المعتقلات الإسرائيلية، ومحاصرة المدن والمخيمات والقرى والتهويد اليومي للقدس، واقتحام المراكز الطبية مستخدمين الكلاب البوليسية ومحاولات تغيير معالمها وهويتها التاريخية والجغرافية والدينية. ان صمت المجتمع الدولي واكتفائه ببيانات الإدانة الشكلية لهذه الجرائم المتواصلة يشجع سلطات الاحتلال على تعميق استفرادها العنيف بشعبنا ويسهل عليها تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية، وأن المجتمع الدولي مطالب وأكثر من أي وقت مضى بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

إننا وفي هذا النطاق ندعو الحكومة الفلسطينية التي ضرورة تفعيل ملف الاعتداءات الإسرائيلية وتقديمه لمحكمة العدل الدولية وبشكل عاجل، كما نطالب الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة إلى الوفاء بالتزاماتها بأن تحترم هذه الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، وضرورة استمرار المسؤولية القانونية للأمم المتحدة تجاه قضية فلسطين، حتى يتم إيجاد حل عادل وشامل يكفل إنهاء الاحتلال وكل آثاره، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية والسياسية الثابتة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير والتحرك الفعلي والجاد لحماية فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الدستور ١٠/٩/٢٠١٩ ص ١٤

\*\*\*

## كي لا ننسى

### كي لا ننسى.. ٢٩ عاما على مجزرة الأقصى الأولى

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام - في باحات المسجد الأقصى المبارك، وظهر الاثنين ٨ أكتوبر عام ١٩٩٠م، سال الدم بغزارة، حيث كان لا صوت يعلو فوق صوت الرصاص، وقت نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي واحدة من أبشع مجازرها على مدار تاريخها الأسود. فقد أسفرت هذه المجزرة عن ارتقاء ٢٢ شهيداً، وعشرات الإصابات، حينما أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي بوحشية وإرهاب النار صوب المصلين والأبرياء في باحات المسجد الأقصى المبارك. وقد لاقت المجزرة النكراء استنكاراً واسعاً، وأعلن فيها المراقبون أنّ القوات الإسرائيلية انتهكت المحرمات، وفاقته بمجزرتها كل الخطوط الحمراء. ففي الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٠/٨ وقبيل صلاة الظهر، حاول مستوطنو ما يسمى بجماعة "أمناء جبل الهيكل"، وضع حجر الأساس للهيكل الثالث المزعوم في المسجد الأقصى المبارك، فتصدى لهم آلاف المصلين، فتدخل جنود الاحتلال، وفتحوا النار عشوائياً تجاه المصلين المعتكفين في المسجد، ما أدى إلى استشهاد ٢٢ مواطناً، وإصابة أكثر من ٢٠٠، واعتقال ٢٧٠ آخرين، وأعاقت الاحتلال حركة سيارات الإسعاف.

الشرارة والحقد الأسود كان الخطر يتفاقم على المسرى السليب، لم يكتف الاحتلال، باحتلاله المسجد عام ١٩٦٧م، ولم يكتف بإحراق أجزاء كبيرة من المصلى القبلي - المصلى الرئيس في المسجد الأقصى - عام ١٩٦٩م، ولا بالاعتداء على المصلين من متطرفيه عام ١٩٨٢، ولم تشبعه الحفريات والأنفاق التي تخلخل أساساته، وحاول اختراقه مرات ومرات عام ١٩٨٦/١٩٨٧م، وبدأت منظمات وجماعات مدعومة من المؤسسات الإسرائيلية الرسمية تعدّ العدة وتضع الخطط، وترسم المخططات، وتبرمج المراحل، وتعلن بوضوح أنها بدأت تعدّ العدة لبناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى. وكانت يومها اقتحامات محدودة للأقصى من مستوطنين وأفراد في الجماعات اليهودية، لكن دعوات لإقامة الصلوات اليهودية الراتبة فيها أخذت تزداد وتتصاعد، ووصل الحد إلى مطالبات لوضع حجر الأساس لبناء الهيكل داخل المسجد الأقصى، وإقامة المراسيم لذلك، لتكون الخطوة الأولى لبناء الهيكل المزعوم.

وأعلن "جرشون سلمون" وجماعته ما يسمى "أمناء جبل الهيكل" أنهم سيضعون حجر الأساس للهيكل، وينظمون مراسيم ذلك في المسجد الأقصى، بالتزامن مع عيد العرش العبري، وأعدوا العدة لذلك، وسمحت المحكمة الصهيونية لهم مبدئياً بذلك، حددوا الموعد، قبل الساعة ١١:٠٠ من الاثنين ٨ تشرين الأول ١٩٩٠، واكفهرت الأجواء، واستشعر المقدسيون الخطر، وتنادوا قبل الموعد المذكور لحماية المسجد الأقصى، باحتشاد المصلين داخل المسجد منذ ساعات الصباح.

يوم الجريمة في مساء عيد العرش، كانت أذرع الاحتلال قد وضعت خطة، لمجابهة المصلين في المسجد الأقصى، واتخذت قراراً بالاعتداء الغاشم على المسجد الأقصى وكل من يحضر فيه، في صباح الاثنين

المشهود. وقبل المجزرة بنصف ساعة، وضعت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على كل الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى، لمنعهم من الوصول إلى المكان، لكن المصلين كانوا قد تجمعوا في المسجد قبل ذلك التوقيت بساعات، في استجابة للدعوات التي أطلقت من داخل المسجد. إطلاق الرصاص الحي، وما سبقه وصاحبه من القنابل السامة، والمسيئة للدموع، والرصاص المطاطي، كل ذلك أطلق مباشرة على المصلين دون تمييز بين طفل وامرأة وشيخ، ما أدى إلى ارتقاء ٢٢ شهيدا، وجرح أكثر من ٢٠٠ منهم، كما اعتقل ٢٧٠ شخصا داخل المسجد وخارجه، واعتدى المحتلون على الجرحى والمعتقلين، وما تزال صور المعتقلين، في صحن قبة الصخرة، ومنطقة سطح المرواني، شاهدة على قبح الاحتلال، طرحوا المعتقلين أرضا، وكتبوا أيديهم، وعاملوهم بامتهان. الجماهير المقدسية خاصة والفلسطينية عامة، احتشدت يومها لتدافع عن الحق الإسلامي الخالص في المسجد الأقصى، كان تجمعاً عفويًا، ورد فعل طبيعيًا و عفويًا على مخططات الاحتلال الإسرائيلي، كانت الجماهير في معظمها من القدس، لكن أيضا من الضفة الغربية، ومن الداخل الفلسطيني، وسقط الشهداء من القدس والداخل الفلسطيني والضفة، لتمتزج الدماء الفلسطينية كلها بوحدة مشهد وموقف، وتعلى الصرخة في وجه الظالم، دفاعا عن المسجد الأقصى. بقي جنود الاحتلال في الساحات، ومنعوا إخلاء جثامين الشهداء والجرحى، إلا بعد ست ساعات من بداية المجزرة. وكانت سلطات الاحتلال وزعت قبل المجزرة بأيام قليلة بيانا تدعو فيه اليهود للمشاركة في مسيرة إلى المسجد الأقصى، لمناسبة "عيد العرش"، وأعقب ذلك تصريح للمنطرف غرشون سلمون قال فيه: "يجب على اليهود تجديد علاقاتهم العميقة بالمنطقة المقدسة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٨/١٠/٢٠١٩

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### Over 300 Israeli settlers desecrate al-Aqsa Mosque

Dozens of Israeli settlers on Tuesday morning forced their way into al-Aqsa Mosque through al-Maghareba Gate to celebrate Yom Kippur Holiday.

Local sources said that Israel's Minister of Agriculture Uri Ariel and the extremist rabbi Yehuda Glick led over 300 Jewish settlers into the holy site and gave presentations on the alleged "Temple Mount" during the tour.

Thousands of Israeli settlers last night stormed the Western Wall area near al-Aqsa Mosque and performed Talmudic rituals amid tight movement restrictions on the Jerusalemite citizens.

palestine information center 9/10/2019

## **Cooperation, Middle East peace top agenda as Safadi meets UN's DiCarlo**

**Foreign Minister Ayman Safadi on Tuesday discusses with UN Undersecretary General for Political Affairs Rosemary DiCarlo means to enhance partnership in various fields between Jordan and the world organisation and the latest regional developments (Photo courtesy of Foreign Ministry)**

**AMMAN — Foreign Minister Ayman Safadi on Tuesday met UN Undersecretary General for Political Affairs Rosemary DiCarlo over means to enhance partnership in various fields between Jordan and the world organisation.**

**Talks also went over the Kingdom's role in combating terrorism, with DiCarlo valuing Jordan's role in enhancing regional security and stability and the importance of the Aqaba meetings in formulating a holistic anti-terrorism approach, according to a ministry statement.**

**She also drew attention to His Majesty King Abdullah's participation in the Christchurch Call to Action Summit in Paris that aimed at bringing an end to the threats of online extremism and hate speech, the statement said.**

**For his part, Safadi reaffirmed that terrorism is a common enemy that Jordan will always fight in cooperation with the international community, underlying in this context the recent memorandum of understanding signed between Jordan and the United Nations Office of Counter-Terrorism.**

**Talks also covered the latest developments in the Mideast peace process, with Safadi calling for a firm international position against all Israeli unilateral measures. The top diplomat also affirmed that comprehensive and lasting peace is a strategic Arab choice to be realised on the basis of the two-state solution that can lead to the establishment of an independent Palestinian state on the June 4, 1967 borders with East Jerusalem as its capital, according to the statement.**

**Talks also covered efforts under way to resolve the Syrian crisis and create suitable conditions to ensure a voluntary return of Syrian refugees to their home.**

**Jordan Times 9/10/2019**

## معرض التراث الفلسطيني

### المعرض العاشر لمركز التراث الفلسطيني

تحت رعاية معالي  
الدكتور محمد أبو رمان الأخرس  
وزير الثقافة والشباب

يسر مركز التراث الفلسطيني وبالتعاون مع  
سفارة دولة فلسطين في الأردن وثقافة  
مقاولي الإنشاءات الأردنيين دعوتكم لحضور  
معرضنا لهذا العام

تحت شعار

### دعم التعليم والصمود في فلسطين

يضمن المعرض ما أحدثت في تطويره بنا  
في مخيمات اللجوء بجانب الفنون الحرفية  
الفلسطينية والخشبيات بأشكالها وأحدث ما  
صدر من الكتب والمأكولات الشعبية المشهورة  
لأهل فلسطين

يشكل معرضنا عرضاً للحياة لفرقة القدس  
للتراث الشعبي الفلسطيني أيام الجمعة  
والسبت الساعة السادسة مساءً

الإفتتاح الرسمي الساعة 12:30 ظهراً يوم الخميس

الدعوة عامة أهلاً وسهلاً بالجميع

المكان: رئاسة مقاولي الإنشاءات الأردنيين - عمّون

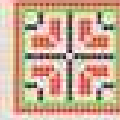
الموعد: الخميس - السبت 10 - 12 تشرين أول 2019

التوقيت: الخميس الإفتتاح الساعة 12:30 ظهراً وحتى 8:00 مساءً  
الجمعة والسبت من 10:00 صباحاً وحتى 8:00 مساءً

الهاتف: 5517487 - 06 5514751



### معرض مركز التراث الفلسطيني العاشر



مركز التراث الفلسطيني  
Palestinian Cultural Center

دعوة عامة

### دعم التعليم والصمود في فلسطين

الخميس 19 تشرين أول إلى السبت 12 تشرين أول 2019

برعاية

hikma. | Smart Minds | محمد عشقوري

Smart Minds  
مركز للتعليم والتدريب



